

هل يجوز القراءة مع الإمام من أجل الخشوع ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يقول اصلي خلف امام ولا اجد مخرجاً في الخشوع الا بقراءة مثل ما يقرأ. وفي نفس الوقت لكن دون ان اخرج صوتاً والاستماع - [00:00:00](#) يشغلني عن الصلاة فهل هذا جائز؟ وهل يتعارض مع قول نبينا صلى الله عليه وسلم؟ لا تنافسوني في الصلاة؟ الحمد لله المتقرر عند العلماء ان سلامة المقاصد لا تسوغ الوقوع في المخالفات - [00:00:20](#) فالمسلم اذا طلب الخشوع في صلاته وحرص على تحقيقه لا جرم ان هذا مقصود من مقاصد الشارع في الصلاة. فان الخشوع في الصلاة وحضور القلب من الامور المطلوبة بالقصد الاول. فالخشوع هو لب الصلاة واسها واساسها - [00:00:40](#) بلا خشوع لا ثواب ولا اجر لصاحبها فيها ولكن لا ينبغي ان يحملنا طلب هذا المقصود على ان نطلبه بوسائل ممنوعة شرعاً قراءتك مخافتة لما يجهر فيه امامك في غير الفاتحة هذا امر ممنوع شرعاً فقد - [00:01:04](#) كان الصحابة بعضهم يقرأ خلف النبي صلى الله عليه وسلم فيما زاد على الفاتحة. فمنهاهم عن ذلك بقوله ما لا انازع ما بقوله صلى الله عليه وسلم فلا تفعلوا الا بفاتحة الكتاب. فانه لا صلاة لمن لم يقرأ بها. وقال ما لي انازع القرآن. فانتهى الناس عن - [00:01:30](#) قراءتي فيما زاد على الفاتحة. فلا يجوز لك ان تطلب خشوع قلبك بفعل امر ممنوع شرعاً. وعليك ان تجاهد في حضوره وفي خشوعه بالطريق المناسب. وقد تكلم العلماء عن اسباب الخشوع في الصلاة - [00:01:56](#) وهي كثيرة ولله الحمد فلعلك تراجعها في بعض المواقع في الانترنت او تقتني كتاباً من الكتب التي تتكلم عن اسباب الخشوع في الصلاة. وهي اسباب كثيرة تغنيك ان شاء الله عز وجل عن اقتراح هذه الوسيلة الممنوعة - [00:02:16](#) شرعاً لتحصيل هذا المقصود الشرعي. فالذي اطلبه منك وفقك الله ان تدع هذا تحقيقاً لقاعدة ان ان المقاصد ان صحة المقاصد لا تسوغ الوقوع في المخالفات الشرعية والله اعلم - [00:02:36](#)